Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صورة حلم / خيال . نجده الآن وقد تحول إلى مكان مغترب بذاته ، وحيداً وصامتاً أمام الذين يلهبونه يومياً بالإجرام وزرع القلق في القلوب الآمنة :

« صامتون كلهم ... يلقون ظلالهم
على الدار ...
وعلى الحائط يرتعش القلق
يضطرب مع نفسه ...
وعبر النافذة يطل الأسى » .

إن مثل هذه الصيغ الشعرية المعبرة عن اغتراب الذات الصهيونية في المكان الذي هي فيه ، تمثل اليوم نموذجاً شعرياً سائداً بات يحمل هذا المكان مهزوماً بذاته الذي تصوره اليوم الصهيونية . وبمعنى آخر فإن هذا المكان أصبح يفتقر لعنصر الانسجام وديمومة الاستقرار النفسي . وهنا يجدر بنا أن نشير إلى أن الإنسان عندما يكون مغترباً في وطن ينتمي إليه جغرافياً وثقافياً وتاريخياً ، فإنه يغترب فيه ككائن منتم روحياً ، فيصارع اغترابه من خلال موقعه الحقوقي الوطني في أرض محددة تحمل